

المتغيرات البيداغوجية وانعكاسها على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية في ضوء تدابير
مرحلة كوفيد 19.

Pedagogical variable and their reflection on the planning process for the physical education and sports class in light of the measures of Covid 19.

نورالدين عبد الله نجايي^{1*}، رشيد عبد القوي²

¹ جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، البريد الإلكتروني (n.abdellah-nedjaimi@univ-dbkm.dz)

² جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، (r.abdelkoui@univ-dbkm.dz)

Noureddine ABDELLAH NEDJAIMI^{1*}, Rachid ABDELKOUI²,

¹ University of Djillali Bounaama Khemis Miliana (Algeria)

² University of Djillali Bounaama Khemis Miliana (Algeria)

تاريخ النشر: 2023/04/30

تاريخ القبول: 2023/04/02

تاريخ الاستلام: 2022/05/29

ملخص: تهدف الدراسة إلى إبراز انعكاس بعض المتغيرات البيداغوجية على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19، من خلال ثلاث أبعاد: بُعد المعرفة التامة بالمناهج وايدولوجياتها، بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى، بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال.

وَضَفْنَا الْمَنْهَجَ الْوَصْفِيَّ التَّحْلِيلِيَّ، كَمَا اسْتَعْمَدْنَا اسْتِمَارَةَ اسْتَبْيَانٍ مِنْ (31) سُؤَالَ مَوْزَعَةَ عَلَى ثَلَاثِ مَحَاوِرَ، عَلَى عَيْنَةِ قَدْرَهَا (20) أَسْتَاذًا لِلتَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ فِي الطُّورِ الثَّانَوِيِّ، وَاسْفَرَتْ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ عَلَى انْعِكَاسِ كُلِّ مِنْ بُعْدِ الْمَعْرِفَةِ التَّامَةِ بِالْمَنْهَاجِ وَابِدِيُولُوجِيَّاتِهَا، وَبُعْدِ الْمَعْرِفَةِ الْعَمِيقَةِ بِالْمَحْتَوَى، وَأَيْضًا بُعْدِ اتْسَاقِ الْمَحْتَوَى وَبِيئَاتِ التَّلَامُ مَعَ حَاجَاتِ الْمَتَعَلِّمِ لِتَحْقِيقِ تَعَلُّمٍ فَعَّالٍ ائِجَابًا عَلَى عَمَلِيَّةِ التَّخْطِيطِ لِحِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ فِي ضَوْءِ تَدَابِيرِ مَرِحَلَةِ كُوفِيدِ 19.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات البيداغوجية، التخطيط، حصة التربية البدنية والرياضية، مرحلة كوفيد 19.

Abstract: The study aims to clarify the reflection of some pedagogical variables on the planning process for the physical education class in light of the measures of the Covid 19, through three dimensions: the dimension of full knowledge of the curricula and their ideologies, the dimension of deep knowledge of the content, the dimension of consistency of content and learning environments with the learner's needs to achieve effective learning.

We added the descriptive analytical approach, and we used a questionnaire consisting of (31) questions distributed on three axes, on a sample of (20) professors of physical education and sports in the secondary phase. Also, the consistency of content and

* نورالدين عبد الله نجايي.

learning environments with the learner's needs to achieve effective learning positively affects the planning process for a physical education class in light of Covid-19 measures.

Keywords: Pedagogical variables, Planning, Physical education and sports, Covid 19.

1- مقدمة:

1-1- الاشكالية:

تمثل عملية التخطيط في وضع برامج حصص التربية البدنية والرياضية في المدارس من المرحلة الابتدائية الى المرحلة المتوسطة إلى التعليم الثانوي مع مراعاة اكتساب العمل لصفة الاستمرار مع التدرج من السهل إلى الصعب وفق الوحدات الدراسية لكل مرحلة تعليمية حسب توجيهات الوزارة، "فأي تخطيط يقوم على أسس: معرفية، نفسية، اجتماعية...". (محمد السيد علي الكسباني، 2010، ص50).

ومرحلة كوفيد 19 المعروف بكورونا تسبب في عزل التلاميذ عن المدارس والجامعات وطبق بسببه نظام التفويج من اجل الحفاظ على المستوي التعليمي

ولتطبيق عملية التخطيط في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19 لابد من معرفة الجدول الدراسي والفصول التي سوف يدرسها، وتوزيع الوحدات التعليمية حسب البرنامج الزمني المحدد مع اعداد السجلات الخاصة لكل مرحلة دراسية، ومعرفة أساليب التقويم في ضوء المرحلة الوبائية لكل مرحلة على دراسية، مع تجهيز الأدوات الرياضية والملاعب.

يذكر رائد رسم الزيدي (2019) في ملخص بحثه المنشور: "الأصل الإغريقيّ لكلمة بيداغوجيا يشير إلى مجموعة الخطابات والممارسات التي كانت ترمي إلى انتقال الطفل من حالة الطبيعية إلى حالة الثقافية، وأن تخلق منه مواطناً صالحاً. وبعد أن كانت معرفة البيداغوجيا تدرج تحت معرفة المحتوى وضعها (Shulman) كصنف مستقل من بين سبعة أصناف يرى أنها تكون معرفة المعلم؛ وهي: المعرفة البيداغوجية العامة، والمعرفة المنهاجية، ومعرفة المحتوى، ومعرفة البيداغوجية، ومعرفة خصائص المتعلمين، ومعرفة البيئات التعليمية، ومعرفة الفلسفات والأهداف العامة والأهداف الخاصة، وهذا الكم المتكامل من المعارف السابقة يجعل التعليم فناً يبنى على ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة وكيفية تعلمهم له، وهو ما يطلق عليه البيداغوجيا (Pedagogy) كمرادف لمصطلح فن التدريس.

إن الكفايات التدريسية في اطار البيداغوجيا تتطلب من التدريسي وضعاً وجهداً خاصاً يتطلب ما يلي:

1- معرفة تامة بالمناهج وأيدولوجياتها.

2- وطرائق تدريسها.

3- والطلبة وكيفية التعامل معهم.

4- ومعرفة عميقة بالمحتوى.

5- وطرائق التقويم.

6- واتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات الطلبة لتحقيق تعلماً فعالاً.

(رائد رسم الزيدي، ديسمبر 2019، الكفايات التدريسية، <https://www.researchgate.net/publication/338112906>)

ولهذا الغرض، وانطلاقاً من العناصر التي تحمل الأرقام (1، 4، 6) التي لها صلة وثيقة بمتغير بحثنا (عملية التخطيط في حصة التربية البدنية والرياضية)، ارتأينا أن نطرح التساؤل كالاتي:

ما انعكاس المتغيرات البيداغوجية على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19؟ وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

1- ما انعكاس بُعد المعرفة التامة بالمناهج وايديولوجياتها على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19 ؟

2- ما انعكاس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19 ؟

3- ما انعكاس بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19 ؟

1-2- الفرصيات:

1-2-1- الفرصية العامة:

تنعكس المتغيرات البيداغوجية إيجاباً وبصورة طردية على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

1-2-2- الفرصيات الجزئية:

1- ينعكس بُعد المعرفة التامة بالمناهج وايديولوجياتها إيجاباً على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

2- ينعكس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى إيجاباً على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

3- ينعكس بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال إيجاباً على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

1-3- أهداف البحث:

1- توضيح انعكاس بُعد المعرفة التامة بالمناهج وايديولوجياتها على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

2- توضيح انعكاس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

3- توضيح انعكاس بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

✎ إبراز انعكاس بعض المتغيرات البيداغوجية (السابقة الذكر) على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

1-4- مفاهيم ومصطلحات البحث:

أ. البيداغوجية:

هي مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعلم مادة معينة: بيداغوجية القراءة، الحساب، العلوم الطبيعية... الخ، أو نشاط أساسي يجب تحفيزه عند التعلم بيداغوجية الاكتشاف، أو دخولا محمدا في الممارسة التربوية بيداغوجيا الاهداف. (عبد السلام عزيزي، 2003، ص103).

ب. المتغيرات البيداغوجية:

هي انجازات قائمة على استعمال العقل والجسد والوجدان استعمالا صحيحا ومجموعة معارف ومهارات وسلوكات ناتجة عن تعلمات متعددة يدجها الفرد وتتوجه نحو وضعيات مهنية مرئية أو ميادين محددة المهام، وهي تتفاوت من شخص إلى آخر بمعيار القدرات المعرفية والحس حركية والمواقف الاجتماعية وتفاوت من حيث النشاط الذي نقدمه إلى المتعلم فهي القدرة على الجمع بين النظري والتطبيقي. (أحمد الزبير، 2005، ص13).

ت. التخطيط:

أسلوب علمي رشيد يتضمن حصر الموارد المتاحة، سواء البشرية أو غير البشرية، وتحديد احتياجات المجتمع واختيار أمثل السبل لبلوغ الأهداف المحددة في فترة زمنية معينة، وذلك بقصد إحداث تغييرات بنائية ووظيفية في المجتمع موضع التخطيط. (غنيمة محمد متولي، 2009، ص90).

ث. التخطيط التربوي:

هو العملية المتصلة بالمنظمة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد والمالية، وغايتها أن يحصل التلاميذ على تعلم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تام. (شريف السيد عبد القادر، 2013، ص104).

ج. حصة التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية والرياضية، الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها تساهم من خلال انشطتها المختلفة في تنمية مؤهلات المتعلم وتحقيق النجاح الحركية فرديا وجماعيا وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية. (محمد سعيد عزمي، 2004، ص151).

ح. مدرس التربية البدنية والرياضية:

هو شخص وسيط بين التلميذ والرياضة، وهو الذي يحفز التلميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في التخطيط للعملية التربوية وكذلك تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية، وهو يساهم في تطوير الكثير من اتجاهاتهم الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواهم الطبيعية توجيها سليما، ويهيئ قواهم المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تحصل على محصلة مجهودات التلاميذ في الاتجاه النافع. (سلمى محمود جمعة، 2005، ص39).

خ. مرحلة كوفيد 19:

فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) يعد جائحة يختلف نمط انتشارها عن سابقتها من الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي، تمثل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة للإنسان كالزكام/ نزلات البرد العادية، ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي (MERS-CoV)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الخيم (SARS-CoV) ويعد فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل. (حنان عيسى ملكاوي، 2020، ص16).

2- المنهج (منهج) الدراسة:

2-1- الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية وفق مرحلتين هما: الدراسة الاستطلاعية النظرية من خلال تحديد متغيرات الدراسة وإعداد خطة البحث، ثم تحديد الأداة اللازمة لهذا البحث، تليها الدراسة الاستطلاعية الميدانية وذلك من خلال بناء الاستبيان وتحكيمه، ثم زيارة مجموعة من المؤسسات التعليمية من اجل التواصل مع اساتذة المادة، وشرح مضمون الدراسة وأهدافها ومختلف محاور الاداة وأسئلته، والتي وجدوها واضحة وتماشي مع أهداف الدراسة، كما قمنا بعملية توزيع استمارات الاستبيان عليهم ثم استخراج البيانات وتفرغها، بهدف معرفة إمكانية إجراء الدراسة من عدمه حسب الامكانيات المتاحة وتوافق الزمان والمكان وحصر أهم المشاكل التي قد تواجهنا في عملية البحث لتفاديها مستقبلا، هذه الخطوة وما تبعها من مراحل الدراسة الميدانية تمت بمشراكة طالبي الماجستير: شيخي علي وبورادو حسان (دفعة 2020 / 2021).

2-2- منهج البحث المتبع:

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في بحثنا هذا كونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث، والذي يختص بجمع البيانات والتقارير أو الجداول الكمية وأيضا الملاحظات الميدانية، وهذا قصد وصف الظاهرة كما وكيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتحليلها.

2-3- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لولاية عين الدفلى (السنة الدراسية 2020 / 2021) البالغ عددهم 130 استاذ.

2-4- عينة البحث:

اخترنا عينة البحث بطريقة عمدية، ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، مرد ذلك صعوبة التواصل مع المعنيين في هذه الفترة (الاجراءات الاحترازية)، وشملت هذه الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات ولاية عين الدفلى، وقد بلغ عددهم 20 أستاذ. (أحمد عبد السميع طيبة، 2008، ص20).

2-5- ادوات البحث:

* الاستبيان: استعملنا الاستبيان، وبعد عرضه على بعض الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة، حيث خرجت الصورة النهائية للاستبيان كما يلي:

أ- المحور الأول خاص بالفرضية الأولى: "ينعكس بُعد المعرفة التامة بالمناهج وایدیولوجیاتها إيجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19"، والذي يحتوي على 11 سؤال.

ب- المحور الثاني خاص بالفرضية الثانية: "ينعكس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى إيجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19"، والذي يحتوي على 10 أسئلة.

ج- المحور الثالث خاص بالفرضية الثالثة: "ينعكس بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال إيجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19"، والذي يحتوي على 09 أسئلة.

2-6- مجالات البحث:

2-6-1- المجال البشري:

يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

2-6-2- المجال المكاني:

قمنا بإجراء بحثنا هذا في ولاية عين الدفلى على مستوى بعض ثانوياتها، وشملت عدد الثانويات التي أجرينا فيها بحثنا 13 ثانوية.

الجدول (01): يمثل المجال المكاني لعينة الدراسة.

عدد الاساتذة	المكان	اسم المتوسطة
8	العطاف	ثانوية الجليلي بونعامة/ ثانوية المصالحة الوطنية/ ثانوية ابي بكر الصديق/ ثانوية اول نوفمبر/ ثانوية حجلاري يحي.
4	الروينة	ثانوية شهرة الجليلي/ ثانوية هواري بومدين.
4	عين الدفلى	ثانوية احمد عليلي/ ثانوية ملك بن نبي/ ثانوية ابن خلدون/ ثانوية غانمي عبد القادر.
4	خميس مليانة	ثانوية حمزة عبد المطلب/ ثانوية ابي ذر الغفاري.

2-6-3- المجال الزمني:

استغرقت هذه الدراسة من شهر ديسمبر إلى أواخر شهر مارس وخصصت للدراسة النظرية، أما الدراسة التطبيقية بدأت من نهاية الدراسة النظرية في أواخر شهر جويلية 2021.

2-7- الاساليب المعالجة الاحصائية:

بعد تجميع المادة النظرية وفرز المعطيات الكمية التي حصلنا عليها من الاستبيان تمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من أجل إعطاء دلائل تدعيمية لما جاء في الجانب التطبيقي، وبعد عرضها في جداول احصائية ورسوم بيانية، ونظرا لطبيعة الدراسة فإن المعالجات الاحصائية تمثلت في: (رامي صلاح جريل، 2020، 117).

* النسب المئوية: تم اللجوء إلى استخراج النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين من أجل المقارنة بين أكبر وأصغر نسبة، وقد تم استخدام العلاقة الثلاثية:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات } 100 \times) / \text{مجموع العينة}$$

* اختبار كا²: لحساب دلالة الفروق بين التكرارات، استخدمنا اختبار كاف تربيع، وذلك بإتباع القانون التالي: (رائد ادريس الحفاجي وعبد الله مجيد، 2015، ص170).

$$\text{كا}^2 = (\text{التكرار الحقيقي} - \text{التكرار المتوقع})^2 / \text{التكرار المتوقع}$$

3- النتائج:

على ضوء عرض وتحليل ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان، نستنتج:

- صدق الفرضية الأولى: والتي تنص على: "ينعكس بُعد المعرفة التامة بالمناهج وايدولوجياتها ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19".

- صدق الفرضية الثانية: والتي تنص على: "ينعكس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19".

- صدق الفرضية الثالثة: والتي تنص على: "ينعكس بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19".

للأسف وعليه نستنتج صدق الفرضية العامة: والتي تنص على: "تنعكس المتغيرات البيداغوجية ايجابا وبصورة طردية على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19".

4- المناقشة:

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

بعد عرض النتائج الاحصائية التي قدمت صورة عن مضمون البيانات الجدولة سوف نتطرق الى تفسير النتائج ومناقشتها.

1-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

- نص الفرضية: "ينعكس بُعد المعرفة التامة بالمناهج وايدولوجياتها ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19".

اوضحت النتائج السابقة للمحور الاول ان اغلبية الاساتذة يدركون معني المناهج التربوية واهميته وايدولوجيته كونه هام ولا بد من العمل عليه لتسهيل اساليب الدراسة ونجاح وفعالية الحصة التعليمية، كما ان للمنهاج الدراسي موقف من المادة الدراسية لحصة التربية البدنية والرياضية ويتيح للأستاذ فرصة التفاعل مع الدرس وتساعد عملية التخطيط في اختيار التعليم المناسب للحصة التدريسية وإعداد الدروس الاكاديمية، وبالتالي بعد المعرفة التامة بالمناهج التعليمية والايدولوجيات ينعكس ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية في ضوء تدابير كوفيد19، وإتقان التدريس لحصة التربية البدنية والرياضية يتطلب من (الأستاذ) المعرفة العميقة بالمحتوى والأفكار العلمية الجوهرية والثانوية لكل ما يتصل بالموضوع.

فأغلبية الأساتذة يقدرون أهمية الجانب المنهجي لأنه يؤثر على محتوى المعلومات المقدمة للتدريس حيث انه توجد علاقة بين المادة الدراسية والتلميذ وتعتبر اساس بناء المنهاج واختياره.

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

- نص الفرضية: "ينعكس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19".

بعد عرض النتائج السابقة المتعلقة بالفرضية الثانية يري الاساتذة أنه لابد من مراعاة خطة التدريس للمراحل الاساسية للتعليم حسب المنهاج لحصة التربية البدنية والرياضية لأن تساعد الأستاذ في تسيير الحصة والتلميذ أيضا لكي لا يصاب بالإرهاق والتعب، كما تساعد الاستاذ في مواجهة المواقف المحرجة بثقة وروح معنوية عالية ما يزيد من احترام التلاميذ لنا وزيادة الثقة بقدراتنا والعمل باستمرار، وتحدد الأهداف التعليمية ومحتواها لهذا ينعكس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

ان عملية التخطيط تساعد على دراسة التلاميذ ومستواهم العلمي، ودراسة الخبرات السابقة في تدريس المنهج وتأثر على رغباتهم فتحتاج إلى كفاءات تربوية متخصصة قادرة على إدراك الواقع الحالي للنظام التربوي وما سيكون عليه الحال في المستقبل من اجل الوصول الى المستوي المطلوب بالاطلاع على المصادر المتاحة في المؤسسة وخارجها بحيث انهما تساعدنا في إعداد الخطة التربوية.

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

- نص الفرضية: "ينعكس بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19".

بعد عرض نتائج المحور الثالث تبين أن بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19، والفرضية صحيحة حيث ان بعض الأساتذة رافضين للتعليم عن بعد أو بالتناوب لأنه غير كاف للتلميذ ولا يلي الغرض علما ان التعليم عن بعد ناجح الا انه ليس بمستوي التعليم الحضوري لكن في ظروف استثنائية يفضلون استمرارية التعليم من اجل محاربة الجهل والامية.

علما انهم غير راضين على طريقة تقديم الدروس في هذه الظروف الوبائية الصعبة لانهم لا يستطيعون تفريغ كل طاقاتهم المعرفية في ظرف زمني قصير، كما لا يمكنهم تقديم دروس استدرائية من اجل تدارك الاخطاء لأنه ليس مسموح كما ان اغليبيتهم لقوا صعوبات التدريس بأنواعها في ظل جائحة كوفيد 19 منها صعوبة المواصلات والتباعد الجسدي بين الاساتذة والتلاميذ وصعوبة تقبل فكرة موت الفجئة بسبب الفيروس صعوبة تغير النفسية كون الجميع يعيش هلع ومصير مجهول حتى التخطيط التربوي تغير بسبب جائحة كوفيد 19.

2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

— نص الفرضية: "نعكس المتغيرات البيداغوجية إيجاباً وبصورة طردية على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19".

من خلال نتائج الفرضيات الفرعية المتحصل عليها بفصل هذه الدراسة تبين ان المتغيرات البيداغوجية تنعكس بالإيجاب على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية فعملية التخطيط اكثر استعمالاً بين الاساتذة ولها تأثير على حصة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ في المرحلة الثانوية ومنه لقد تحققت جميع الفرضيات.

نستنتج انه للمعرفة التامة بالمنهاج وأيدولوجياتها دوراً فعالاً في نجاح عملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية فتأثر على طرق التدريس والتلاميذ وكيفية التعامل مع داخل الحصة وخارجها والنتائج المتحصل عليها تكون متعلقة تماماً بالمنهاج المعتمد واساليبه المطبقة، والمنهاج وحده لا يكفي لابد من توفر جانب المعرفة العميقة بالمحتوى وطرائق التقويم واتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات الطلبة لتحقيق تعلماً فعالاً.

5- الخاتمة:

تلعب المتغيرات البيداغوجية دوراً هاماً في حصة التربية البدنية والرياضية وتساعد الاستاذ على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات ولا تقتصر على المعارف أو مهارات أو مواقف لكنها تُفعل وتدمج وتُنسق بين هذه المعارف فلا يكون لتفعيل هذه الموارد معنى إلا في إطار وضعية، وكل وضعية هي فريدة من نوعها، فالتعبير عن الكفايات التدريسية لحصة التربية البدنية والرياضية يمر عبر عمليات عقلية معقدة، تضم بنيات ذهنية تُتيح تحديد إنجاز مهمة تلائم نسبياً الوضعية المقترحة وتُبنى الكفايات من خلال عملية تكوين للأستاذ مع العمل على عدة وضعيات من اجل الاستيعاب اكثر.

وتعتمد حصة التربية البدنية والرياضية على عملية التخطيط لان لها لمسة حضارية اعتمدها الإنسان منذ القدم إذ أصبحت ضرورية لكل عملية يراد لها النجاح والثبات، والتدريس بدوره حقل يحتاج المعلم فيه إلى مهارة التخطيط وفهم عناصره والأسس التي يركز عليها وتمر بمجموعة من المراحل للقيام بعملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية حيث تصمم الخطة مع وضع إطار عام لها ثم تنفذ الخطة بمرونة في مراحل متابعتها حسب البرنامج الزمني للخطة وتعطي صور عن أداء المعلم، ولتطبيق نموذجي لعملية التخطيط لحصة التربية البدنية وجب معرفة طبيعة البرنامج والهدف المراد الوصول إليه، ودراسة الإمكانيات المتاحة لتنفيذ برنامج الخطة، ووضع البرنامج الزمني لكل فصل دراسي، وكذا معرفة الميزانية المخصصة للتربية البدنية، وأيضاً معرفة الوحدات التعليمية لكل وحدة دراسية .

تأثرت عملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها تنظيم مدخلات العملية التعليمية "تمثل مدخلات نظام التدريس مصادر وعوامل تدريس المنهج في العملية التعليمية". (محمد السيد علي، 2011، ص153).

هي الأخرى هي الأخرى تأثرت بجائحة كوفيد 19 حيث أوجدت أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وغيرت من عملية التخطيط السنوي وهو ما تضرر منه الطلبة بمختلف المستويات وفي جميع القارات، وتسببت في إغلاق المدارس، وغيرها من أماكن التعلم ومن المرجح ان يكون التأثير على التعليم أكثر تدميراً لأنه يخفض نتائج التعليم وترتفع فيه معدلات التسرب عن التعليم.

كما يعتبر إغلاق المدارس حلًا منطقيًا لفرض التباعد الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية، اما إغلاقها لمدة طويلة له تأثير سلبي على الطلاب الأكثر تضرراً، فهؤلاء الطلاب لديهم فرص أقل للتعلم في المنزل.

ولتجنب الوباء الامر يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة من جانب الجميع فالتعليم حق من حقوق الانسان، والتعليم منفعة مشتركة عالمية ومحرك رئيسي للتقدم على صعيد أهداف التنمية المستدامة باعتبارها الاساس الذي تركز إليه المجتمعات، وهذا ما لمسناه من خلال نتائج بحثنا هذا، والمتمثلة في:

- ينعكس بُعد المعرفة التامة بالمناهج وايدولوجياتها ايجابا على عملية التخطيط، كما ينعكس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية، وأيضا ينعكس بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال ايجابا على عملية التخطيط، وعليه تنعكس المتغيرات البيداغوجية ايجاباً وبصورة طردية على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.

قائمة المراجع:

* المراجع العربية:

- 1- أحمد الزبير، 2005، سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات-دائرة البرامج والدعائم التكوينية، المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر.
- 2- أحمد عبد السميع طيبة، 2008، مبادئ الاحصاء، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- حنان عيسى ملكاوي، 2020، تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الامن الصحي العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
- 4- رامي صلاح جبريل، 2020، تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
- 5- رائد ادريس الخفاجي وعبد الله مجيد، 2015، الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية النفسية، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 6- سلمى محمود جمعة، 2005، ديناميكية طريقة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- 7- شريف السيد عبد القادر، 2013، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاته، ط5، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

- 8- عزيزي عبد السلام، 2003، مفاهيم تربوية. منظور سيكولوجي حديث، ط1، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 9- غنيمه محمد متولي، 2009، التخطيط التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 10- محمد السيد علي الكسباني، 2010، المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية، مصر.
- 11- محمد السيد علي، 2011، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 12- محمد سعيد عزمي، 2004، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.
- * المواقع الالكترونية:

13-

(https://www.researchgate.net/publication/338112906_alkfayat_albydaghwjyt).

الملاحق:

الجدول (02): يمثل أسئلة المحور الأول.

المحور الأول: المعرفة التامة بالمناهج وايدولوجياتها.	
خاص بالفرضية الاولى: ينعكس بعد المعرفة التامة بالمناهج وايدولوجياتها ايجابا على عملية التخطيط لخصه التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.	
1	هل ترى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يدرك أهمية المناهج المعتمدة وايدولوجيتها؟ نعم البعض فقط لا
2	هل ترى أن للمنهج الدراسي موقف من المادة الدراسية لخصه التربية البدنية الرياضية والاستاذ؟ نعم لا
3	هل تتيح لك المتغيرات البيداغوجية التفاعل مع التلاميذ؟ نعم أحيانا لا
4	هل ادوات تقويم الكفاءة المستهدفة محددة؟ نعم لا
5	هل القدرات والمهارات المعرفية التي تقدمها للتلاميذ خلال الدرس؟ محددة متجددة
6	هل ساعدتك المتغيرات البيداغوجية على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها؟ نعم لا

7	هل إهمال الجانب المنهجي يَأثر على المحتوى في تحقيق تعلم فعال، هل توافق؟ لا نعم
8	هل تعد المادة الدراسية والتلميذ محور المنهاج المعتمد؟ لا نعم
9	هل تساعد المتغيرات البيداغوجية على معرفة الخصائص النمائية للمتعلمين، ومعلوماتهم السابقة حول موضوع التعلم، وكذلك تصوراتهم البديلة؟ لا نعم
10	هل تعطي المتغيرات البيداغوجية القدرة على تحديد المعارف في وضعيات متنوعة؟ نادرا أحيانا دائما
11	هل ترى أن إتقان التدريس لحصة التربية البدنية والرياضية يتطلب منك (الاستاذ) المعرفة العميقة بالمحتوى والافكار العلمية الجوهرية والثانوية لكل ما يتصل بالموضوع؟ نادرا أحيانا دائما

الجدول (03): يمثل أسئلة المحور الثاني.

المحور الثاني: المعرفة العميقة بالمحتوى. خاص بالفرضية الثانية: ينعكس بُعد المعرفة العميقة بالمحتوى إيجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.	
1	هل خطة الدرس تحترم المراحل الأساسية للتعلم كما جاء بها المنهاج؟ لا نعم أحيانا
2	هل عملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية سيرت لك عملية التدريس؟ لا نعم
3	هل تساعد عملية التخطيط للدروس في مواجهة الاستاذ للمواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية ما يزيد من احترام التلاميذ لك وزيادة الثقة بقدراتك؟ لا نعم
4	هل يعمل التخطيط على توضيح الرؤية أمامك وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية ومحتواها؟ لا نعم
5	هل تساعد عملية التخطيط في اختيار أساليب التقويم الملائمة؟ لا نعم
6	هل تساهم عملية التخطيط على دراسة التلاميذ ومستواهم العلمي، ودراسة الخبرات السابقة في تدريس المنهج؟

	لا	نعم
7	هل تحتاج عملية التخطيط التربوي إلى كفاءات تربوية متخصصة قادرة على إدراك الواقع الحالي للنظام التربوي وما سيكون عليه الحال في المستقبل؟	
	لا	نعم
8	هل الاطلاع على المصادر المتاحة في المؤسسة وخارجها تساعد في إعداد الخطة التربوية؟	
	لا	نعم
9	هل هناك تقارب في مستوي التلاميذ فيما هو مخطط له وبين المستوي النهائي للأداء؟	
	لا	نعم
10	ما رأيك في عملية التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية في بضعة اسطر؟	

الجدول (04): يمثل أسئلة المحور الثالث.

المحور الثالث: اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال. خاص بالفرضية الثالثة: ينعكس بُعد اتساق المحتوى وبيئات التعلم مع حاجات المتعلم لتحقيق تعلم فعال ايجابا على عملية التخطيط لحصة التربية البدنية في ضوء تدابير مرحلة كوفيد 19.	
1	ما رأيك في كل من (المحتوى المقدم وبيئة التعلم) الخاصة بك في بضعة اسطر؟
2	هل أنت راض على هذا النوع من التعليم بالتناوب في جائحة كوفيد 19؟ لا نعم
3	هل تستطيع الاستمرار في العمل في اجواء انتشار فيروس كوفيد 19 أو تريد الابتعاد؟ تستطيع العمل مع الوقاية لا تستطيع العمل
4	هل أنت راض على طريقة تقديم الدروس للتلاميذ في جائحة كوفيد 19؟ لا نعم
5	هل تلقيت صعوبة في عملية التدريس للتلاميذ في ظل جائحة كوفيد 19؟ لا نعم
6	هل نجح الفيروس كوفيد 19 في تغيير عملية التخطيط التربوي السنوي لحصة التربية البدنية الرياضية؟

	لا نعم	
7	هل واجهت حالة طارئة لانتشار فيروس كوفيد 19 في زملائك أو أحد التلاميذ؟	لا نعم
8	في حالة الإجابة بـ "نعم"، اعطي اول اجراء تقوم به الظاهرة.	
9	هل لاحظت تغير في المستوي الدراسي للتلاميذ في ظروف جائحة كوفيد 19 ؟	لا نعم
10	بماذا تنصحنا في بضعة اسطر من اجل استمرارية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19 ؟	